

Distr.: General
16 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثانية والستون

١٢-٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات

اجتماعا المائدة المستديرة الوزاريان: الممارسات الجيدة في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير إمكانية الاستفادة من خدمات التعليم، والبنى التحتية والتكنولوجيا، والأمن الغذائي والتغذية

موجز أعدته الرئيسة

١ - في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٨، عقدت لجنة وضع المرأة اجتماعين وزاريين من اجتماعات المائدة المستديرة بشأن موضوع "الممارسات الجيدة في مجال تمكين النساء والفتيات الريفيات، بسبل منها توفير إمكانية الاستفادة من خدمات التعليم، والبنى التحتية والتكنولوجيا، والأمن الغذائي والتغذية"، وذلك في إطار الموضوع ذي الأولوية "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات". وتبادل المشاركون في اجتماعي المائدة المستديرة التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالموضوع، مع التركيز على الإجراءات التي تتخذها الحكومات لكفالة قدرة النساء والفتيات الريفيات على الحصول على خدمات التعليم والبنى التحتية الأساسية والتكنولوجيا

* E/CN.6/2018/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

220318 200318 18-04168 (A)



بأسعار معقولة ونوعية جيدة، بما في ذلك الطاقة المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتغذية والغذاء الكافيان ذوا النوعية الجيدة.

٢ - وقد ترأس وزير الثقافة الإستوني، إندرك سار، اجتماع المائدة المستديرة الأول وأدلى بتعليقات استهلاكية. وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الأول وزراء ومسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من ٢١ دولة من الدول الأعضاء. وترأست أمينة مجلس الوزراء لشؤون الخدمة العامة والشباب والشؤون الجنسانية في كينيا، مارغريت كويبا، اجتماع المائدة المستديرة الثاني وأدلت بتعليقات استهلاكية. وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الثاني وزراء ومسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من ١٧ دولة من الدول الأعضاء. وأدلى الأمين العام المساعد ونائب المدير التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، يانينك غليماريك، بملاحظات ختامية.

التدابير الرامية إلى ضمان حصول النساء والفتيات الريفيات على خدمات التعليم وإتمامهن دراستهن

٣ - تبادل المشاركون في مداخلاتهم ما اكتسبوه من خبرات وما اعتمده من دروس مستفادة وممارسات جيدة بشأن السياسات والبرامج الناجحة التي تزيد من فرص حصول النساء والفتيات الريفيات على خدمات التعليم. ودعا المشاركون إلى زيادة مخصصات الميزانية المرسودة لبناء المدارس الجديدة وإصلاح القديم منها في المناطق الريفية من أجل زيادة إمكانية استفادة النساء والفتيات من فرص التعليم والتدريب. وسُلِّط الضوء على المنح الدراسية وبرامج التغذية المدرسية والنقل باعتبارها تدابير ناجحة يُراد بها تشجيع المزيد من النساء والفتيات اللاتي يعشن في مناطق ريفية على الالتحاق بالمدارس وخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة. وكان الافتقار إلى إجراءات ملموسة للتصدي للزواج المبكر والحمل في سن المراهقة من الشواغل الرئيسية التي أُعرب عنها. ودعا المشاركون إلى إجراء مزيد من الحوارات والحملات الوطنية لتيسير إحداث تغير في المواقف السائدة بشأن إمكانية حصول الفتيات على خدمات التعليم، ولا سيما في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التي يهيمن عليها الذكور.

٤ - وشدد المشاركون على أهمية تحسين جودة التعليم الذي تحصل عليه النساء والفتيات في المناطق الريفية. وتشمل التدابير الرامية لتحقيق هذه الغاية توفير بيئة تعلم آمنة للنساء والفتيات، وتحسين المرافق الصحية في المدارس، وتوفير الفوط الصحية مجاناً، والاستفادة بإمكانات التكنولوجيا، وإصلاح تدريب المعلمين وتحسينه. ولاحظ المشاركون أن هذه التدابير تزيد أيضاً من فرص التعلم ونواتجه بالنسبة للنساء والفتيات الريفيات اللاتي يعشن في عالم اليوم المتغير. وأشار إلى إدخال العمل بالخوافز المالية من قبيل السكن المجاني وعلوات الرواتب كوسيلة لاجتذاب المعلمين الأكفاء للعمل في القرى الريفية النائية.

توظيف الاستثمارات لضمان توافر البنى التحتية الأساسية لفائدة النساء والفتيات الريفيات

٥ - وجه المشاركون الانتباه إلى أهمية تعزيز وتطوير البنى التحتية للطاقة المستدامة، وشبكات المياه والصرف الصحي، والنقل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعليم، والرعاية الصحية من أجل الإسراع بوتيرة التقدم المحرز في مجال الحد من الفقر وتحسين إمكانية حصول النساء والفتيات الريفيات على الخدمات الأساسية. ودُكر أن زيادة الاستثمار في الطرق الريفية يعزز قدرة المرأة على التنقل وعلى القيام بالأنشطة ذات الصلة بإنتاجية الأسر المعيشية وتوليدها الدخل. وشدد المشاركون على الحاجة إلى زيادة الاستثمار في شبكات الكهرباء والبنى التحتية لتوزيع المياه والصرف الصحي وفي التكنولوجيات

الموفرة للوقت والجهد من أجل تخفيف عبء الرعاية والعمل المنزلي غير المأجورين الواقع على عاتق النساء والفتيات في المناطق الريفية.

٦ - وأعرب المشاركون عن القلق إزاء التحديات الكبيرة الناجمة عن تغير المناخ، ودعوا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل التخفيف من الأثر السلبي لأنماط الطقس الشديدة القسوة وبناء قدرة المجتمعات المحلية الريفية على الصمود في مواجهة الأزمات. وناقش المشاركون الحاجة الماسية إلى زيادة الاستثمار في صيانة الطرق والجسور الواقعة في المناطق الريفية وتطويرها، بغية تحسين قدرة النساء والفتيات الريفيات على الحصول على الخدمات، بما فيها خدمات الرعاية الصحية. وأكد المشاركون أيضاً ضرورة تحسين البنى التحتية للمدارس بطرق منها زيادة فرص الحصول على الكهرباء والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة بخدمات المياه والصرف الصحي، باعتبار ذلك أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الرفاه للفتيات والشابات الريفيات وهن في بيئة التعلّم.

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من أنواع التكنولوجيا لفائدة النساء والفتيات الريفيات

٧ - شدّد المشاركون على أن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من أنواع التكنولوجيا وسيلة أساسية لتمكين النساء والفتيات في المناطق الريفية وتحقيق التنمية المستدامة. وعرضوا طائفة واسعة من البرامج المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المدارس والأسر والمراكز المجتمعية ومراكز المرأة، بما في ذلك في المجتمعات المحلية الريفية والفقيرة ومجتمعات الشعوب الأصلية وفي المناطق التي تعيش فيها هذه الفئات. وقالوا إن تعميم التكنولوجيا الرقمية يجري تناوله من خلال التطورات الحاصلة في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك خدمات التغطية العالية بتقنية النطاق العريض والهواتف الجواله والنقاط الساخنة للربط بشبكة الإنترنت. وأكد المشاركون ضرورة توسيع نطاق استخدام الحواسيب من خلال توفير حاسوبٍ محمولٍ أو حاسوبٍ لوحي لكل طفل. ولاحظوا أن توفير النظم التعليمية إمكانية الوصول المبكر إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنميتها المهارات وإنشاءها مراكز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية يمكن أن يساعد على سد الفجوة الرقمية بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية وبين الفتيات والفتيان.

٨ - ووجه المشاركون الانتباه إلى المشاريع التي ينصب محور تركيزها على الأسر والمجتمعات المحلية المهمشة، التي تيسر وصول المرأة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق مراكز المرأة والمراكز المجتمعية، وأوضحوا ما لها من أثر إيجابي في تمكين المرأة. وأشار المشاركون إلى الخدمات المصرفية عبر الهواتف الجواله وبوابات المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت لفائدة المشاريع التجارية الناشئة وللتخطيط لتنمية الأعمال التجارية، بوصفها أدوات يمكن أن تحسّن الأمن المالي للمرأة وأن تزيد من إقبالها على مباشرة الأعمال الحرة. واعتبر المشاركون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من أنواع التكنولوجيا وسيلة تسمح بتيسير الوصول إلى الخدمات العامة وتحسين تقديم الخدمات في المناطق الريفية، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية والدعم الآني لضحايا العنف من النساء والفتيات.

السياسات الرامية إلى ضمان إمكانية حصول النساء والفتيات الريفيات على الغذاء والتغذية

٩ - سلّط المشاركون الضوء على مسألة ملكية الأراضي والحقوق المتصلة بها، وعلى إمكانية الحصول على الخدمات المالية وعوامل الإنتاج الزراعية وتجهيزها، وإمكانية الوصول إلى المعلومات عن الأسواق

وتنمية الأعمال التجارية، باعتبارها جميعاً عناصر أساسية لزيادة الإنتاجية الزراعية للمرأة الريفية وتحقيق الأمن الغذائي. ولاحظ المتكلمون أن النهج المتكامل في التصدي للفقر وضمان التغذية الكافية للأطفال ينبغي أن يشمل أيضاً تعميم مواظبة الأطفال على الدراسة ووصولهم على الوجبات من المقاصف المدرسية بشكل دائم في المرحلتين الابتدائية والثانوية. ووجه المشاركون الانتباه إلى مشاريع تربط ملكية المرأة للموارد وسيطرتها على العمليات الزراعية بالجهود المبذولة لحماية البيئة، بسبل منها تدريب النساء على أساليب الإنتاج الزراعي المستدام.